

وَلَات تَدْعُ إِلَى ادْبَارِكُمْ فَتَقْبَلُوهَا حَسْرَةً قَالُوا مَا مَوْ
بَاتَ فِيهَا قَوْمًا جبارين وَإِنَّا لَدْخُلُهَا حِينَ يَحْجُوا وَاجْتَمَعُوا
فَاتَّخِذُوا مَعَهَا قَابًا دَاخِلُونَ قَالُوا لَرَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ
جَاءُوا أَنَّمَا اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ
فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَارْتَضِعُوا لَهَا بَوَاقًا وَعَلَى الشَّعْبِ
فَتَوَلَّوْا إِنَّ لَكُمْ مَوْجِبِينَ قَالُوا يَا مَوْجِبُ إِنَّا لَدْخُلُهَا
أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبِّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا
هَاهُنَا قَاعِدُونَ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَأَمْلِكُ الْإِنْتِصِي
وَأَجِبْ فَأَوْقِفْ بَيْنَا وَبَيْنَ الْعَوْمِ الْفَاسِقِينَ
قَالَ فَابْتِهَا فِي مَمَّةٍ عَلَيْهِمُ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَشْهَوْنَ
فِي الْأَرْضِ فَلَنَأْتِيَنَّكَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ وَأَنْزَلَ
عَلَيْهِمْ تِبْنَ أَبِي أَدَمَ بِالْحَمْدِ ادْفَبًا وَبَابًا فَجَبَلَ مِنْ
أَحَدِهِمَا وَلَمْ يَجْعَلْ مِنَ الْأَخْرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَجْعَلُ
اللَّهُ مِنَ الْمُنْفِقِينَ لِيَسْطُرَ بِكَ يَدَيْكَ لَمُتْلِي مَا نَأْتِي
بِيَأْسُ يَدِي إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي إِضَافَ اللَّهُ رَبَّ

العالمين

العالمين يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ فَتَكُونُوا
مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ فَطَوَّعَتْ
لَهُ نَفْسَهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَفَعَلَهُ فَأَصْحَبَ مِنَ الْحَاسِرِينَ
فَبَعَثَ اللَّهُ غَايِبًا يَخْتَفِي فِي الْأَرْضِ لِيَرْتَدَّ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ
أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى لَيْتَ لِي نَارٌ مِمَّنْ هَذَا الْوَأْتِ
فَأُوَارِيهِ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْحَبَ مِنَ النَّارِ مِمَّنْ مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ لَسْنَا عَلَى نِعْمِ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِنَفْسِ
نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ
جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ
جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِهَا
فِي الْأَرْضِ مُسْتَرْفِعِينَ أَتَمَّاجِدُ الَّذِينَ يَجَارُونَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْمَعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يَقُولُوا
أَوْ يَصْلُحُوا أَوْ نَمِطُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِمَّا حَلَلُوا
أَوْ يَتَّقُوا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ
فِي الْأَرْضِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ